يوم أحد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله فنزلت آية الميراث تريد أنه قد استرجع مورثهما من أبيهما واستخلصه لنفسه .

وأخبرني محمد بن علي أخبرنا ابن دريد أنبأنا أبو حاتم أنبأنا الأصمعي حدثني خلف قال أقبل أعرابي إلى قوم من أهل البصرة على غدير النحيت يشربون شرابا لهم ومغن لهم يتغنى فجعل يكسر عينيه ويمط خديه ويثني أصابعه فلما سكت قال للأعرابي كيف رأيت فقال أراك صحيحا قبل شدوك سالما فلما تغنيت استفاء لك الخبل فإن كان ترجيع الغناء مورثا جنونا فأخزى ا ذلك من عمل قوله استفاء لك الخبل معناه استجلبه عليك واستدعاه إليك .

وأخبرني محمد بن سعدوية عن بعض شيوخه قال استفتى أعرابي سفيان بن عيينة في مسألة فلما أفتاه عنها قال له الأعرابي أقدوة فقال نعم عن رسول ا .

فقال استسمنت القدوة فاء ا لك بالرشد .

وقال أبو سليمان في حديث عمر أنه ذكر امرأ القيس فقال خسف لهم عين الشعر وافتقر عن معان عور أصح بصر .

فسره ابن قتيبة في كتابه فقال خسف من الخسف وهو البئر تحفر في حجارة فيستخرج منها ماء كثير وافتقر فتح وهو من الفقير والفقير القناة